



من دفتر الوطن

حضور الثقافة

حسن م. يوسف

سألني أحد رفاق السفر عن أكثر الأشياء إثارة لاهتمامي خلال رحلتنا التي دامت أسبوعاً في إيران زينا خلاله العاصمة طهران ومدينتي أصفهان وقم. والحق أنني لم أعرف من أين أبدأ لأن إيران ليست ابنة البارحة فهي موطن واحدة من أقدم الحضارات، وهي الدولة الثامنة عشرة من حيث المساحة في العالم إذ تساوي مساحتها بريطانيا، وفرنسا، وإسبانيا، وألمانيا مجتمعة، كما أن عدد سكانها يشكلون ١ بالمئة من سكان العالم، إذ بلغ عددهم ٨٠ مليوناً في عام ٢٠١٤، يعيش ٧٠ بالمئة منهم في المدن. لم أكن أعلم أن اسم «إيران» يعني بالفارسية القديمة «أرض الآريين»، كما لم أكن أعلم أن في إيران أكثر من ١١٠ لغات حية أكثرها انتشاراً هي الفارسية طبعاً كما لم أكن أعلم أن اسم طهران الذي يلفظ بالفارسية «تهران» يتكون من كلمتين هما (ته) وتعني (تحت) و(ران) وتعني (الأرض المنبسطة) ويقال إن سبب هذه التسمية هو أنها تقع عند أقدام جبال البرز.

لست أذكر أنني انبهرت بجمال المدينة وأنا أطل عليها من فوق برج ميلاد طهران الذي هو أعلى برج في إيران، إذ يبلغ ارتفاعه ٤٣٥ متراً، وقد تم افتتاحه في عام ٢٠٠٨ وهو يحتوي على مطاعم وفندق خمس نجوم، ويستقار منه كبرج للاتصالات. كما أثار إعجابي مترو طهران الذي يتكون من ستة خطوط افتتح أطولها أثناء وجودنا في المدينة.

إلا أن أكثر ما أثار اهتمامي هو الحضور الكبير للثقافة في الحياة اليومية للمواطنين الإيرانيين، وربما كان ذلك يرجع لعدم السماح بالفيديو والصوت اللائحة للمحطات الفضائية، ففي مدينة طهران هناك مئة مسرح لا يقل عدد عروضها في اليوم الواحد عن السبعين عرضاً، وقد أتاحت لي الفرصة لحضور الدقائق الأخيرة من عرض المسرح الوطني الذي يقدم منذ نحو شهرين فأدهشني عدم وجود أي كرسي فارغ في الصالة كما أثار اهتمامي تنوع الحضور الذي راح يصفق بحماسة لعدة دقائق.

كذلك أثار دهشتي وجود خمسة مجتمعات سينمائية ضخمة يبلغ مجموع قاعات العروض فيها أربعين صالة وقد توقفت جميعها عن عرض الأفلام التقليدية من قياس ٣٥ مم وكلها تستخدم حالياً أحدث أجهزة العرض والصوت في العالم والتقنية ثلاثية الأبعاد؛ أما حجز التذاكر فيتم بصورة إلكترونية مئة بالمئة، إذ يحجز المواطن تذكرته ويدفع ثمنها في المنزل عن طريق الإنترنت وعندما يصل إلى المجمع يدخل الرمز الخاص به في كمبيوتر الصالة فيحصل على بطاقة الدخول.

لكن أكثر ما أثار اهتمامي هو الآلات الإلكترونية التي تقوم ببيع الكتب والتي توجد في المساح ومسالات السينما ومختلف المرافق العامة؛ وهي عبارة عن خزائن تعرض الكتب، وما على من يريد اقتناء نسخة من أي كتاب إلا أن يضع ثمنه في الآلة ويدخل رقم الكتاب عبر لوحة المفاتيح ويتلقاه من السلة المثبتة في أسفل الآلة! (الفكرة برسم وزارة الثقافة، واتحاد الكتاب العرب، واتحاد الناشرين السوريين)!

صحيح أن المدن الإيرانية تعاني ككل المدن الكبرى في العالم أزمات المرور وارتفاع نسبة التلوث، إلا أنها تمتاز عن سواها بهدوء سكانها وديانتهم، فخلال الأسبوع الذي أمضيت في إيران، لم أر أي مشكلة بين الناس في الشارع، كما لم أسمع شخصاً يرفع صوته على آخر سوى مرة واحدة في أصفهان.

أسبوع أزياء كوبنهاغن



رويترز

عارضة تقدم زياً من تصميم المصممين الدانماركيين «بوم وفيدغارتن» خلال أسبوع أزياء كوبنهاغن في الدانمارك.

نسرين طافش الأولى في قائمة «فوربس»

وكالات



انضمت النجمة نسرين طافش إلى لائحة «أهم ١٠٠ شخصية عربية شهيرة» وفق مجلة «فوربس» في نسختها الخاصة في منطقة الشرق الأوسط. واستطاعت طافش خرق اللائحة التي هيمن عليها المطربون بشكل خاص من مصر ولبنان لتحل الأولى بين المغنيين السوريين. وتنتشر المجلة الأميركية للمرة الأولى لائحة أقوى المشاهير العرب موضحة في بيان أنها استندت إلى شعبية المغنيين والمغنيات ومشاهير التلفزيون وتأثيرهم في أنحاء المنطقة كما حل النجم المصري عمرو دياب في صدارة اللائحة.

يذكر أن طافش تتحضر لإطلاق كليب أغنية «٣٢١ حبيبي» التي احتلت المركز الأول على تطبيق «أنغامي» بين أغاني المغرب العربي و«الرائ» منذ إصدارها.

سمير المجاري صاحب أغنية «أنتي باغية واحد» و«ماشي ساهل» للنجم المغربي سعد المجرى.

الأغنية من ألحان جان صليبيا وكلمات

طريقة فعالة لمحاربة الشيخوخة المبكرة

وكالات

أكد علماء من جامعة كاليفورنيا الأميركية أن اتباع نظام غذائي قليل السعرات الحرارية يساعد على الحفاظ على صحة الجسم ويساهم في إطالة العمر ومحاربة الشيخوخة.

وفي حديث لموقع EurekAlert قال العلماء: «تعتبر الشيخوخة المبكرة وتلف الخلايا السريع من أخطر الأمراض التي تواجه الإنسان وتدمر الصحة، وخلال أبحاثنا الأخيرة، حاولنا إيجاد أفضل الطرق للوقاية من هذا المرض، وبيئت التجارب التي أجريتها على الفئران المخبرية أن اتباع حميات غذائية قليلة السعرات الحرارية يساهم في إطالة العمر البيولوجي للجسم ويمنع التلف السريع للخلايا».

وأوضحوا أنهم راقبوا، أثناء فترة التجارب، الوضع الصحي للحيوانات المخبرية التي أخضعوها لعدد من الحميات الغذائية، حيث تبين أن الفئران التي أرغمت على اتباع نظام غذائي قليل السعرات الحرارية لمدة ستة أشهر، زاد متوسط العمر لديها بمعدل ملحوظ، كما تباطأت لديها معدلات تلف الخلايا.

كما أكدوا أن النتائج التي توصلوا إليها ستدعم مواصلة الدراسات للتأكد إذا ما كانت تلك الطريقة مفيدة لأجسام البشر أم لا.

SAMSUNG

حملة الصيانة من سامسونج

يومي 14 و 15 آب 2017

صلح موبايلك نوع Galaxy A Series واستفد من خصومات سامسونج على شاشات الموبايل أو اللوحات الرئيسية

بسعر 22,000 ليرة سورية



*يسري العرض على قطع غيار الشاشة أو اللوحة الرئيسية فقط ولا يشمل الإكسسوارات
 *تطويع الشروط والأحكام